

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة التواصل الأساسية بين الناس، وهي أداة فعالة في نقل الأفكار والمشاعر والاحتياجات. كما أن اللغة تتكون من أصوات وحروف تُجمع لتشكّل كلمات، وتستخدم هذه الكلمات للتعبير عن المعاني المختلفة. وقد عرف ابن جني، أحد العلماء البارزين في علم اللغة، اللغة بأنها أصوات يعبر بها قوم عن أغراضهم^٢ ومقاصدهم. هذا يعني أن اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي أيضاً وسيلة للتعبير عن هوية وثقافة مجتمع معين.

ومع تنوع المجتمعات البشرية واختلاف ثقافتها، نجد أن اللغة تختلف من مجتمع لآخر. كما أشار الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في قوله: "وَإِخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ"، وهذا يدل على أن التنوع اللغوي هو جزء من التنوع البشري الذي يشري العالم. فكل قوم أو مجموعة لها لغتها الخاصة التي تعتبر رمزا لهويتهم، وهي عنصر مهم في الحفاظ على ثقافتهم وتقاليدهم.

^٢ ابن جني، الخصائص، م الجزء الأول (مصر: مكتبة دار العلم، ١٣٣٤) ص ٣٣.

علاوة على ذلك، لا تقتصر اللغات على الكلمات فقط، بل لكل لغة نظامها الخاص الذي يشمل الصوتيات، والنحو، والصرف، بل وحتى الأساليب التعبيرية التي تميزها عن غيرها من اللغات. على سبيل المثال، قد نجد أن بعض اللغات تعتمد على أنماط معينة في التراكيب اللغوية، بينما قد تختلف لغات أخرى في طريقة تكوين الجمل أو ترتيب الكلمات. ومن هنا، ندرك أن اللغة ليست مجرد وسيلة تواصل، بل هي بنية معقدة تضم عناصر صوتية ونحوية وصرفية تساهم في تشكيل ثقافة وهوية كل مجتمع.

في استعمالها، قد تطورت اللغة بشكل كبير مع مرور الزمن، حيث أُضيفت إليها عبارات جديدة نتيجة لتطور الزمان والمكان. فكلما تغيرت الظروف الاجتماعية والاقتصادية، تغيرت اللغة معها لتواكب هذا التطور. ومن أبرز العوامل التي ساهمت في تطور اللغة هو تأثير التجارة على اللغة، حيث يمكن أن تترك التجارة آثاراً قوية على مفردات وأصاليب التعبير في المجتمعات المختلفة. فعندما تتقاطع الحضارات والثقافات، خاصة في أوقات تبادل السلع والأفكار، تتأثر اللغة بشكل ملحوظ، وتدخل كلمات ومفردات جديدة تُستخدم للتعبير عن مفاهيم حديثة.

كما أن المجاملة بين قومين يختلفان في اللغة تعتبر أحد العوامل التي تساهم في تطوير اللغة. ففي كثير من الأحيان، عند التفاعل بين شعوب مختلفة لغوياً، يحدث تبادل ثقافي ولغوي ينعكس بشكل إيجابي على اللغة المستخدمة. ومن أبرز مظاهر هذا التأثير هو استعارة الكلمات من لغة إلى أخرى. ففي بعض الحالات، قد تأخذ لغة معينة مفردات لا توجد في لغتها الأصلية، وتضيفها إلى مفرداتها لتعبر عن مفاهيم جديدة أو لتسهيل التواصل مع الشعوب الأخرى.^٣ وهذه الظاهرة تعرف بالاستعارة اللغوية.

لا تقتصر عملية الاستعارة على مجرد إضافة كلمات جديدة، بل قد تشمل أيضاً تغييرات في الأصوات والنطق بين اللغات المختلفة. فالكلمات المستعارة قد تتعرض لتعديلات صوتية تتناسب مع النظام الصوتي للغة المستعيرة. على سبيل المثال، قد تتغير الحروف أو الأصوات في الكلمة المستعارة لتناسب مع قواعد النطق في اللغة المحلية، مما يسهم في دمجها بشكل سلس ضمن اللغة المستعيرة. وبالتالي، تصبح هذه الكلمات المستعارة جزءاً من اللغة اليومية، وتستخدم بشكل طبيعي في الحديث والتواصل بين أفراد المجتمع.

^٣ Sarah Thomason, *The Handbook of Language Contact* (Britania Raya: Blackwell Publishing, ٢٠١٠), h ٣٢.

اتصال اللغة واستعارة المفردات من اللغات الأخرى هو ظاهرة لغوية شائعة، وقد شهدت اللغة البنجرية تأثيرات كبيرة من لغات متعددة، وكان أبرزها اللغة العربية. حيث تعد اللغة البنجرية مثلاً واضحاً على تأثير الاستعارة اللغوية نتيجة للاتصال الثقافي واللغوي مع العالم العربي. هذا الاتصال بدأ في العصور الإسلامية، تحديداً منذ عهد السلطنة البنجرية الإسلامية، عندما دخلت اللغة العربية إلى مناطق البنجر، وأثرت بشكل عميق على اللغة البنجرية^٤.

أحد أبرز تأثيرات اللغة العربية على البنجرية كان في مجال الكتابة، حيث استخدم البنجرية الأحرف العربية كوسيلة رسمية للكتابة، وهو ما يعرف بـ "أحروف بيجون" أو "حروف جاوي". كانت هذه الكتابة تستخدم بشكل واسع في الوثائق الرسمية والمراسلات الحكومية في تلك الفترة، مما ساهم في تعزيز وجود اللغة العربية في الحياة اليومية للبنجرين.

علاوة على ذلك، تأثرت اللغة البنجرية بشكل كبير في مجالات الشؤون الدينية، حيث كان يتم استخدام اللغة العربية في التعبير عن المفاهيم الدينية، كالصلاة، والعبادات، والمراسم الدينية. هذا الاستخدام الواسع للغة العربية في

^٤ Supriyansyah, "Gerakan Islam di Tanah Banjar: Secuil Kisah Habaib di Tanah Banjar", *alif.id*, يوليو، ٢٠٢٠، ٢٢.

السياقات الدينية جعل العديد من المفردات العربية تتسلل إلى الحياة اليومية للبنجرين، لتصبح جزءاً لا يتجزأ من اللغة البنجرية.

نتيجة لذلك، أصبحت المفردات المأخوذة من اللغة العربية جزءاً أساسياً من اللغة البنجرية، ويستخدمها البنجرين بشكل يومي في حديثهم. هذه الكلمات المستعارة من العربية لم تقتصر على العبارات الدينية فقط، بل انتشرت في مختلف المجالات الأخرى كالتعليم، والإدارة، والفن، مما أتاح لها أن تظل حية في الذاكرة اللغوية للبنجرين حتى يومنا هذا. وبالتالي، نجد أن اللغة البنجرية اليوم تضم عدداً كبيراً من المفردات المستعارة من اللغة العربية، التي أصبحت جزءاً من تركيبها اللغوي الثقافي والتاريخي.

فمثلاً، نجد في اللغة البنجرية كلمة "guplah" التي تعني الخسارة في لعب الدومينو. هذه الكلمة قد تكون مستعارة من الكلمة العربية "غفلة"، التي تحمل معنى قريباً من معنى الخسارة أو الهزيمة في سياقات معينة. يمكننا ملاحظة أن الكلمة البنجرية "guplah" قد تكون تحولت صوتياً من "غفلة" لتناسب مع النظام الصوتي للغة البنجرية، وهذا يعد من أوجه الاستعارة اللغوية التي تحدث بين اللغات المختلفة.

وفقاً لنظرية علم اللغة المتعلقة بالاستعارة، نجد أن هذه الحالة تتجمع تحت مبدأين رئيسيين: الأول هو **تغيير الصوت**، حيث يتم تعديل الصوت الأصلي للكلمة المستعارة لتناسب مع نظام الأصوات في اللغة المستعيرة (في هذه الحالة، اللغة البنجرية). الثاني هو **تغيير المعنى**، حيث قد تتطور الكلمة المستعارة في اللغة الجديدة لتحمل معنى مختلفاً أو متخصصاً مقارنة بمعناها الأصلي في اللغة المصدر (اللغة العربية في هذا المثال).

في هذه الحالة، قد يكون من الصعب تحديد ما إذا كانت الكلمة البنجرية "guplah" قد تمثل تماماً المعنى الأصلي لكلمة "غفلة" في اللغة العربية، لكننا نلاحظ أنه من خلال التفاعل الثقافي واللغوي بين الشعبين، أصبحت الكلمة تحمل دلالة خاصة في السياق البنجرى، حيث يستخدم "guplah" للإشارة إلى الخسارة في لعبة الدومينو، وهو ما يعكس تطور المعنى نتيجة لظروف اجتماعية وثقافية معينة.

فالمقارنة بين اللغتين البنجرية والعربية في سياق الاتصال اللغوي تظهر تأثيرات ملحوظة في تغيير الأصوات والمعاني للمفردات المستعارة بين اللغتين. يمكن أن تكون هناك تطابقات في النطق بين المفردات، لكن في بعض الأحيان تتغير أصوات معينة عند انتقالها إلى اللغة البنجرية بسبب اختلاف النظام الصوتي

بين اللغتين. هذه الظاهرة في تغيير الأصوات تشكل أساسا رئيسيا لهذا البحث، حيث يتم دراسة كيف تؤثر عملية الاستعارة اللغوية على تطور المفردات والمعاني بين اللغات المختلفة.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث، قام الباحث بتحديد أسئلة البحث على النحو التالي:

١. كيف تحدث عملية التغيير الصوتي في المفردات المستعارة من اللغة العربية

إلى اللغة البنجرية؟

٢. ما هي الأنماط الصوتية التي تظهر في تكيف الكلمات العربية داخل اللغة

البنجرية؟

٣. ما العوامل اللغوية التي تؤثر على التغيرات الصوتية في الكلمات المستعارة

من العربية إلى البنجرية؟

ج. أهداف البحث

نظرا على أسئلة البحث، يهدف هذا البحث إلى:

١. تحليل عملية التغيير الصوتي التي تحدث في المفردات المستعارة من اللغة

العربية إلى اللغة البنجرية.

٢. تحديد الأنماط الصوتية التي تظهر عند تكيف الكلمات العربية داخل

النظام الصوتي للغة البنجرية.

٣. استكشاف العوامل اللغوية التي تؤثر على التغيرات الصوتية في الكلمات

المستعارة من العربية إلى البنجرية.

د. تحديد المصطلحات

يحتاج الباحث إلى تحديد المصطلحات الأساسية في هذا البحث لتسهيل

فهم القارئ وتجنب أي التباس عند قراءة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

١. المفردات المستعارة

المفردات هي كل كلمة في لغة ما تحمل معنى معيناً، أما المفردات المستعارة

فهي الكلمات التي يتم أخذها من لغة إلى أخرى. وفي سياق هذا البحث،

يقصد بالمفردات المستعارة جميع الكلمات المأخوذة من اللغة العربية والتي

دخلت إلى اللغة البنجرية، سواء من حيث اللفظ أو المعنى أو كليهما.

٢. اللغة البنجرية

اللغة البنجرية هي اللغة التي تُستخدم رسمياً من قبل قبيلة البنجر في جنوب

كاليمانتان والمناطق المحيطة بها، وهي تعد من اللغات المالوية التي تأثرت

بلغات أخرى، بما في ذلك العربية، بسبب التفاعل الثقافي والديني.

٣. اللغة العربية

اللغة العربية هي اللغة الرسمية في البلاد العربية، وتعتبر من اللغات السامية، كما أنها لغة القرآن الكريم واللغة الأساسية التي تستخدم في المجالات الدينية والتعليمية لدى المسلمين، بما في ذلك في المجتمع البنجرية. بناء على هذا التحديد، يركز هذا البحث على دراسة كيفية تغير الأصوات في المفردات المستعارة من اللغة العربية إلى اللغة البنجرية، مع تحليل الأنماط الصوتية التي خضعت لها هذه الكلمات في عملية التكيف اللغوي.

هـ. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

يهدف هذا البحث إلى إثراء خزانة علم الأصوات، لا سيما في مجال أصوات اللغة البنجرية، وذلك من خلال مقارنتها مع أصوات اللغة العربية عبر دراسة المفردات المستعارة في اللغة البنجرية ذات الأصل العربي. يركز البحث على تحليل التغيرات الصوتية التي طرأت على هذه المفردات عند انتقالها من العربية إلى البنجرية، مما يساعد في فهم آليات التكيف اللغوي والتغيرات الصوتية التي تحدث أثناء عملية الاقتراض اللغوي. ومن خلال هذا التحليل، يسعى البحث إلى تقديم مساهمة علمية في مجال علم الأصوات

المقارن، مع تسليط الضوء على العلاقة الصوتية بين اللغتين وأثر التداخل اللغوي في تطور النطق والصوتيات في اللغة البنجرية.

٢. الأهمية التطبيقية

يهدف هذا البحث إلى تسهيل حفظ المفردات وفهمها لدى الناطقين باللغة البنجرية الذين يدرسون اللغة العربية، من خلال تحليل التغيرات الصوتية التي طرأت على الكلمات المستعارة من العربية إلى البنجرية. كما يسعى البحث إلى أن يكون مرجعاً مفيداً لمعلمي اللغة العربية، مما يساعدهم في تطوير المواد التعليمية التي تشمل مقارنة الأصوات العربية والبنجرية، وبالتالي تحسين طرق تدريس النطق والتفريق بين الأصوات المتشابهة والمختلفة في اللغتين. من خلال هذا المنهج، يمكن للمتعلمين البنجرية اكتساب فهم أعمق للغة العربية، مما يسهل عليهم الاستيعاب الصحيح لنطق المفردات والتعبير بها بشكل دقيق.

و. الدراسات السابقة

عند الملاحظة التمهيديّة التي عقدها الباحث في البحوث التي تتضمن البحث المفردات المستعارة أو الحوثر التي تتكلم عن مقارنة اللغة العربيّة واللغة البنجرية أم غيرها، فوجد عديد الدرس من الأوراق البحثية العلمية كمايلي:

١. عائشة واميمانه و فهنيذا أوليا، ٢٠٢٣^٥

تحت موضوع، “Analysis of Changes in the Sound of Arabic Loan Words in the Translation of *Akidatul Awam* by Syekh Ahmad Marzuki (Crowley’s Theory Perspective),” دراسة حول التغيرات الصوتية في الكلمات المستعارة من اللغة العربيّة إلى اللغة الإندونيسية، والتي وجدت في ترجمة كتاب عقيدة العوام للشيخ أحمد المرزوقي. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي النوعي، واستندت إلى نظرية التغيرات الصوتية التي طرحها كراولي. قامت بتحليل ٨٠ كلمة دخيلة من اللغة العربيّة وحددت عدة أنواع من التغيرات الصوتية، وهي: تليين الصوت (Lenition)، تقوية الصوت،

^٥ A-esah Wemamah and Fahnida Aulia, “Analysis of Changes in the Sound of Arabic Loan Words in the Translation of *Akidatul Awam* by Syekh Ahmad Marzuki (Crowley’s Theory Perspective),” *Al Maqayis: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* ١٠, no. ١ (June ٢٠٢٣): ١-٢١, <https://doi.org/10.18592/jams.v10i1.6794>.

إضافة الصوت، الإدغام، التفريق الصوتي (*Dissimilation*) ، والتحويل من

الصوت المزدوج إلى المفرد. (*Monophthongization*)

تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء البحوث اللغوية، ولا سيما في مجال الفونولوجيا وتداخل اللغات، من خلال تقديم أمثلة ملموسة على التغيرات الصوتية في سياق ترجمة النصوص الدينية. وتعد هذه الدراسة ذات صلة وثيقة بالسياق الثقافي المحلي في إندونيسيا، حيث تؤثر اللغة العربية تأثيراً كبيراً من خلال الممارسات الدينية. كما تسد هذه الدراسة فجوة في البحوث السابقة التي كانت غالباً ما تتناول الموضوع بشكل عام، دون التعمق في جانب التغيرات الصوتية بشكل خاص .

٢. سيف الدين أحمد حسين ، ٢٠٠٩^٦

تحت موضوع "استعمال اللغة العربية عند القوم العرب في رجيسي بنجر كالمنتان الجنوبية". هذه الرسالة قدمها الباحث لنيل الدراجة الدكتوراة في الجامعة غاجة مادا. الهدف من هذه الرسالة لوصف كيفية التغير اللغة العربية عند القوم العرب المولد في بنجر بمنهج كمي وصفي وثائقي على حسب علم

^٦ سيف الدين أحمد حسين، استعمال اللغة العربية عند القوم العرب في رجيسي بنجر كالمنتان الجنوبية

(جوغجاكرتا: الجامعة غاجه مادا، ٢٠٠٩).

اللغة المجتمعي. في نتائج هذه الرسالة عديد الكلمة و العبارات العربية التي يعبر بها العرب البنجري زاجت باللغة البنجرية وتغيرت المعنى.

فهذه الرسالة مساوة للبحث التي كتبه الباحث ولاكن تختلف في المشكلة والآلة البحث التي يتأثر ويستخدمه الباحث. فإن الباحث سيبحث عن تغيير الأصوات الكلمة البنجرية المأخوذة من العربية.

٣. راشد عبد الحميد كيريمبوي، ٢٠٠٨.٧

تحت موضوع "دليل المعلم لاستخدام المفردات المستعارة من اللغة العربية في تعليم اللغة العربية للماليزيين" رسالة كتبها وشرحها في ندوة علمية شعبية لبحوث اللغة وعلم اللغة العربية في ماليزيا. والهدف من هذه الرسالة كيفية تعليم العربية صار سهلة على طريقة استخدام اللغة المستعارة من العربية لكي تسهل الطلاب على فهم المعنى الكلمة التي درسها على منهج كمي وصفي.

هذه الرسالة مساوة في الموضوع البحث عن المستعارة ولاكن تختلف في المشكلة والآلة البحث التي يتأثر ويستخدمه الباحث. فإن الباحث سيبحث عن تغيير الأصوات الكلمة البنجرية المأخوذة من العربية.

^٧ راشد عبد الحميد كيريمبوي، "دليل المعلم لاستخدام المفردات المستعارة من اللغة العربية في تعليم اللغة العربية للماليزيين SPBLA"، ١، عدد ١ (٢٠١٤).

هـ. منهجية البحث

١. نوع البحث

قد كان هذا البحث من نوع البحث الكيفي الذي يعتمد على البحث المكتبي^٨ كمنهج أساسي في جمع المعلومات وتحليلها. ويعرّف البحث المكتبي، وفقاً لما ذكره محمد إقبال حسن^٩، على أنه نوع من البحث الذي يعتمد بشكل رئيسي على مصادر مكتوبة، مثل الكتب، والمقالات العلمية، والنصوص الأدبية، بالإضافة إلى نتائج الأبحاث والدراسات السابقة التي أجريت في المجال نفسه. يتميز هذا النوع من البحث بكونه يستند إلى المعلومات المتاحة مسبقاً، حيث يقوم الباحث بجمع البيانات من المصادر المختلفة، ثم تحليلها ومقارنتها للوصول إلى استنتاجات علمية جديدة أو لدعم فرضياته البحثية. كما يعتبر البحث المكتبي أداة مهمة في الدراسات الأكاديمية، إذ يتيح للباحثين فهم الإطار النظري لموضوع البحث، ومعرفة الاتجاهات العلمية السابقة، مما يساعدهم في بناء دراستهم على أسس علمية رصينة ومقارنة نتائجهم مع ما توصل إليه الباحثون الآخرون.

^٨ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٥). h. ١٤٤.

^٩ M. Iqbal Hasan, *Pokok-Pokok Materi Metodologi* (Jakarta: Galia Indonesia, ٢٠٠٢). h. ١١.

٢. تصميم البحث

يعتمد هذا البحث على التصميم الوصفي النوعي، وهو نوع من الأبحاث التي تهدف إلى وصف الظواهر وصفاً منهجياً وواقعياً ودقيقاً، دون التدخل في الظروف أو محاولة التلاعب بالمتغيرات.^{١٠} وفي هذا السياق، يهدف البحث إلى تحليل ووصف الظواهر الفونولوجية (الصوتية) التي تطرأ على الكلمات المستعارة من اللغة العربية إلى اللغة البنجرية، كما وردت في معجم اللغة البنجرية. تم اختيار هذا المنهج لأن تركيز البحث لا ينصب على اختبار الفرضيات، بل على رصد الأنماط الصوتية والتغيرات التي تحدث نتيجة لتكيف الكلمات العربية مع النظام الصوتي للغة البنجرية. يركز البحث على بيان التحولات الفونولوجية مثل الحذف أو التبديل أو التبسيط، وتحليل الأسباب اللغوية الكامنة وراءها.

كما أن هذا البحث نوعي بطبيعته، حيث إن البيانات التي يتم جمعها وتحليلها ليست رقمية بل لغوية، وتتمثل في الكلمات والتراكيب التي خضعت للتغير الصوتي.^{١١} وتجدر الإشارة إلى أن جمع البيانات يقتصر على معجم اللغة

^{١٠} Moh. Nazir, *Metode Penelitian* (Jakarta: Ghalia Indonesia, ٢٠٠٥), h. ٦٣.

^{١١} Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ed. revisi (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١٧), h. ٦.

البنجرية، الذي يعد المصدر الأساسي للكلمات المستعارة من اللغة العربية، وهو ما يمكن الباحث من مقارنة الكلمات المستعارة بأصولها وتحليل التغيرات الصوتية التي طرأت عليها.

من خلال هذا التصميم، يأمل الباحث أن يقدم وصفاً علمياً دقيقاً لأنماط التغيرات الفونولوجية، وأن يساهم في إثراء الدراسات الصوتية ومجال التداخل اللغوي بين اللغات في البيئة الإندونيسية.

٣. موضوع البحث

الموضوع المادي لهذا البحث يشمل لغتين رئيسيتين هما: اللغة العربية بصفتها اللغة المانحة، واللغة البنجرية بصفتها اللغة المستقبلة. وقد تم اختيار اللغة العربية لأنها تعد من أكثر اللغات التي أثّرت في اللغات المحلية في إندونيسيا، خاصة من خلال المصطلحات الدينية والثقافية. أما اللغة البنجرية، فقد تم اختيارها نظراً لتاريخها الطويل في التفاعل مع اللغة العربية، خصوصاً في المجالات الدينية والتعليمية.

أما الموضوع الشكلي لهذا البحث فهو التغيرات الفونولوجية، أي التغيرات الصوتية التي تحدث عند استعارة الكلمات من اللغة العربية إلى اللغة البنجرية. ويشمل ذلك أنواعا مختلفة من التحولات الصوتية مثل الحذف، والإضافة، والتلين، والتبسيط، واستبدال الفونيمات، وذلك كنوع من التكيف مع النظام الصوتي في اللغة البنجرية. بعبارة أخرى، يسعى هذا البحث إلى تحليل كيفية تغير النظام الصوتي للكلمات العربية عند دخولها واستخدامها في السياق اللغوي البنجري.

٤. البيانات ومصادرها

البيانات المستخدمة في هذا البحث تشمل جميع المفردات البنجرية التي تعود أصولها إلى اللغة العربية، والتي تم توثيقها في قاموس اللغة البنجرية بلهجة "Pahuluan".^{١٢} بالإضافة إلى ذلك، يتناول البحث جميع الأسماء البنجرية التي استمدت من الأسماء العربية، مما يساهم في تحليل كيفية انتقال الألفاظ العربية إلى اللغة البنجرية والتغيرات الصوتية التي طرأت عليها بمرور الزمن. أما مصادر البيانات في هذا البحث، فتشمل المعاجم العربية، مثل قاموس المنور^{١٣}، الذي يعد أحد المراجع

^{١٢} Abdul Hapip Djebar, *Kamus Bahasa Banjar Dialek Hulu-Indonesia*, Edisi VI (Banjarbaru: Balai Bahasa Banjarmasin, ٢٠٠٨).

^{١٣} Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al-Munawwir: Arab-Indonesia, Indonesia-Arab* (Surabaya: Pustaka Progressif, ١٩٩٧)

الأساسية في دراسة المفردات العربية ومعانيها، إلى جانب كتب علم الأصوات التي توفر الأساس النظري لفهم التغيرات الصوتية التي تطرأ عند انتقال الكلمات من لغة إلى أخرى. من خلال تحليل هذه المصادر، يمكن للباحث تتبع أصول الكلمات البنجرية ذات الجذور العربية، وتحديد طبيعة التعديلات الصوتية والصرفية التي حدثت أثناء استعارة هذه الكلمات، مما يساهم في تقديم فهم أعمق للعلاقة اللغوية بين العربية والبنجرية، وخاصة ضمن نطاق اللهجة "Pahuluan".

٥. طريقة تحليل البيانات

بعد جمع البيانات الأولية المتعلقة بالمفردات البنجرية ذات الأصول العربية، قام الباحث بتصنيفها وفقاً لأنواعها المختلفة، ثم ترتيبها وتحليلها بما يتناسب مع أهداف البحث، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة بطريقة وصفية وتقنية استنتاجية ضمن إطار علم الأصوات. وقد اعتمد الباحث في تحليله على المنهج النوعي، وذلك استناداً إلى ما أوضحه ميلوس وهوبرمان^{١٤}، حيث أشارا إلى أن التحليل النوعي يمر بثلاث مراحل أساسية، وهي:

^{١٤} Matthew B. Miles dan A. Michael Huberman, *Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook*, ed. ke-٢ (Thousand Oaks, CA: Sage Publications, ١٩٩٤), h. ١٠.

أ) تخفيض البيانات: (Data Reduction) في هذه المرحلة، يقوم الباحث بفرز وتنظيم البيانات التي تم جمعها، مع التركيز على المعلومات الأكثر صلة بالموضوع، والتخلص من البيانات غير الضرورية أو المتكررة. يهدف ذلك إلى تبسيط وتوضيح البيانات بحيث تصبح أكثر قابلية للتحليل، مما يساعد على بناء تصور واضح حول الظواهر اللغوية المدروسة، وخاصة تلك المتعلقة بالتغيرات الصوتية التي طرأت على المفردات العربية عند دخولها إلى اللغة البنجرية.

ب) عرض البيانات: (Data Display) بعد عملية تخفيض البيانات، تأتي مرحلة تنظيمها وعرضها بطريقة منهجية، بحيث تصبح قابلة للمقارنة والتحليل المتعمق. يمكن أن يتم عرض البيانات باستخدام الجداول، أو التصنيفات اللغوية، أو الرسوم البيانية، وذلك لتوضيح أنماط التغيرات الصوتية والصرفية التي حدثت عند استعارة الكلمات العربية إلى اللغة البنجرية. يساهم هذا العرض المنظم في تسهيل عملية استخلاص النتائج وإجراء المقارنات بين الكلمات المستعارة والتغيرات التي طرأت عليها.

ج) تأكيد البيانات: (Data Verification) في هذه المرحلة، يقوم الباحث بالتحقق من صحة البيانات التي تم جمعها وتحليلها، بهدف ضمان دقة النتائج ومصادقتها. يتم ذلك من خلال إعادة مراجعة التصنيفات، وإجراء التحليل

اللغوي العميق، بالإضافة إلى مقارنة النتائج مع ما ورد في الدراسات السابقة ذات الصلة. كما تتضمن هذه المرحلة التأكد من أن التغيرات الصوتية المدروسة تتماشى مع القواعد اللغوية العامة التي تحكم عمليات الاقتراض اللغوي والتكيف الصوتي داخل اللغة البنجرية.

وبناء على هذه المراحل الثلاث، يهدف الباحث إلى تقديم تحليل علمي دقيق يوضح كيفية انتقال المفردات العربية إلى اللغة البنجرية، مع التركيز على التغيرات الصوتية التي طرأت خلال عملية الاستعارة، مما يساعد في فهم العلاقة اللغوية

بين العربية والبنجرية، وخاصة ضمن نطاق لهجة "Pahuluan"

و. هيكل البحث

هيكل البحث بترتيب كمايلي:

أ) الباب الأول: المقدمة، يحتوي على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسات السابقة، منهجية البحث و هيكل البحث.

ب) الباب الثاني: الإطار النظري، يحتوي على تعريف عن علم الأصوات، مقارنة بين الأصوات العربية والإندونيسية، النظرية عن تغيرات الأصوات عند كريسال وكراولي، التداخل اللغوي و الإندماج اللغوي و الترجمة الصوتية

العربية إلى الحروف الرومي اسنادا إلى قرار وزير الشؤون الدينية ووزير التربية والثقافة إندونيسية.

ج) الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها، يحتوي على عرض البيانات وتحليل البيانات ومناقشة.

د) الباب الرابع: الخاتمة، يحتوي على الخلاصة والمقترحات.

هـ) قائمة المراجع، يحتوي على المراجع.